

¹ وَأَمَّا بَنُو رَأوِيْنَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَإِفْرَهُ جِدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَغْزِيرَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ،² أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِيْنَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَأَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَرُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ،³ عَطَاوُوتُ وَيَبُونُ وَيَغْزِيرُ وَيَمْرَهُ وَخَشْبُونُ وَأَلْعَالَهُ وَسَبَامُ وَبَنُو وَبَعُونُ،⁴ الْأَرْضُ الَّتِي صَرَّيْهَا الرَّبُّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ. ثُمَّ قَالُوا، إِنَّ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلْنُعْطِ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا نُعْبِثْكَ الْأَرْضَ. فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأوِيْنَ، هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هَهُنَا،⁷ فَلِمَ إِذَا تَصْدُونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ.⁸ هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أُرْسَلْتُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيَعٍ لِيَنْطَرُوا الْأَرْضَ.⁹ صَعِدُوا إِلَى وَادِي أَشْكَولَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ.¹⁰ فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا،¹¹ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ،¹² لَأَتُهُمْ لَمْ يَسْغُوبِي تَمَامًا مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَهُثَّهَ الْقِنْزِيِّ وَبَشُوعَ بْنِ نُونٍ،¹³ لَأَتَهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا. فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فِينِي كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.¹⁴ فَهَوَّدَا أَنْتُمْ قَدْ فُتِمْتُمْ عَوَضًا عَنْ آتَائِكُمْ، تَرْبِيَّةَ أَنْاسٍ خُطَاةٍ، لِيَزِيدُوا أَيْضًا حُمُومَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.¹⁵ إِذَا ارْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ يَعُودُ يَنْزِعُكُمْ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَتُهْلِكُونَ كُلُّ هَذَا الشَّعْبِ.¹⁶ فَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا، تَبْنِي حَطَايِرَ عَنَمٍ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمُذْنًا لِأَطْقَالِنَا.¹⁷ وَأَمَّا نَحْنُ فَتَنْجَرِدُ مُسْرِعِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تَأْتِي بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ. وَتَلَبِّثُ أَطْقَالُنَا فِي مُذْنٍ مُخَصَّصَةٍ مِنْ وَجْهِ سُكَّانِ الْأَرْضِ.¹⁸ لَا تَرْجِعْ إِلَى بِيُوتِنَا حَتَّى يَفْتَسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ.¹⁹ إِنَّا لَا تَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي غَيْرِ الْإِزْدَنْ وَمَا وَرَاءَهُ، لَأَنْ نَصِيبَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي غَيْرِ الْإِزْدَنْ إِلَى الشَّرْقِ.²⁰ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنَّ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنَّ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ،²¹ وَغَبَرُ الْإِزْدَنْ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ

مِنْكُمْ أَهَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَغْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ،²² وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ وَمِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.²³ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَكَذَا فَإِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ. وَتَعْلَمُونَ خَطِيئَتَكُمْ الَّتِي تُصِيبُكُمْ.²⁴ إِنِّتُوا لِأَنْفُسِكُمْ مُذْنًا لِأَطْقَالِكُمْ وَخَطَايِرَ لِعَتْمِكُمْ. وَمَا حَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَفْعَلُوا.²⁵ فَقَالَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِيْنَ لِمُوسَى، عَيْدُكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ سَيِّدِي.²⁶ أَطْقَالُنَا وَيَسَاوُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ هُنَاكَ فِي مُذْنٍ جِلْعَادَ.²⁷ وَعَيْدُكَ يَغْبِرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْجُنْدِ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي.²⁸ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَبَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤُوسَ آبَاءِ الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁹ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنْ غَبَرُ الْإِزْدَنْ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِيْنَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَمَتَى أَخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَكُمْ تُعْطَوْهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مُلْكًا.³⁰ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَغْبِرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ يَمْلِكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.³¹ فَاجَابَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِيْنَ، الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عَيْدِكَ كَذَلِكَ تَفْعَلُ.³² نَحْنُ نَغْبِرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ نُعْطَى مُلْكٌ نَصِيبُنَا فِي غَيْرِ الْإِزْدَنْ.³³ فَأَعْطَى مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأوِيْنَ وَنَصَفَ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ، مَمْلَكَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةً عُوجَ مَلِكِ بَاسَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مُذْنِهَا يُخَومُ مُذْنِ الْأَرْضِ حَوْلَئِهَا.³⁴ فَبَنَى بَنُو جَادَ دِيُونَ وَعَطَاوُوتَ وَغَزَوِيْرَ وَعَطَاوُوتَ شُوفَانَ وَيَغْزِيرَ وَبَجْبَهَةَ³⁶ وَبَيْتَ يَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ مُذْنًا مُخَصَّصَةً مَعَ حَطَايِرِ عَنَمٍ.³⁷ وَبَنَى بَنُو رَأوِيْنَ خَشْبُونَ وَأَلْعَالَهُ وَقَزَيْتَايِمَ³⁸ وَبَنَى وَبَعُونُ مُعْبِرَتِي الْإِسْمِ وَسَبْمَةَ، وَدَعَا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمُذْنِ الَّتِي بَنَوْا.³⁹ وَذَهَبَ بَنُو مَآكِيْرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ وَأَخَذُواهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا.⁴⁰ فَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِمَآكِيْرَ بْنِ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا.⁴¹ وَذَهَبَ يَائِيزُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَرَارِعَهَا وَدَعَا هُنَّ حَوُوتَ يَائِيزَ.⁴² وَذَهَبَ ثَوْبُخَ وَأَخَذَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا وَدَعَا هُنَّ ثَوْبُخَ بِاسْمِهِ.